خادم الحرمين يقدم دعماً سخياً للمؤتمر

الأمير عبدالله يرعى افتتاح مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب ويضع الحجر الأساس ويدشن مشاريع جديدة بجامعة الإمام.. الاسبوع المقبل

السالم: المؤتمر يكشف جذور الإرهاب ويؤمن الجبهة الداخلية للمملكة

دعونا صحفيين أمريكيين للمشاركة و١٢٠ مشاركاً يطرحون ٨٠ بحثاً

■ قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - دعماً سخياً لمؤتمر «موقف الإسلام من الإرهاب» الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ١ - ٣ ربيع الأول المقبل بمشاركة عالمية واسعة.

أعلن ذلك معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد السالم خلال مؤتمر صحافي عقده أمس بالجامعة.

وقال د. السالم ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سيرعى افتتاح المؤتمر بمشيئة الله يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول المقبل.

كما يدشن سموه الكريم المرحلة الأولى من اسكان أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي تجاوزت تكلفتها «٥٥٠» مليون، ويضع سموه الحجر الأساس للمدينة الجامعية للبنات بالجامعة التي تقع على مساحة «مليون» متر مربع والتي اعتمد لمرحلتها الأولى مبلغ «٣٠٠» مليون ريال، كما يضع سمو ولي العهد الحجر الاساس لكليتي اللغات والترجمة والحاسب الآلي بالجامعة والتي تزيد تكلفتها على «١٠٠» مليون ريال.

وثمّن د. السالم بهذه المناسبة الرعاية السامية الكريمة التي تحظى بها هذه المناسبة، كما هي كافة مناشط الجامعة.

وشدد معاليه على الأهمية الكبرى التي يمثلها المؤتمر الذي يهدف إلى كشف جذور الإرهاب والعنف والتطرف وتبيان وسطية الإسلام، وفضح ما يروج عن المملكة من أكاذيب في الخارج إلى جانب تأمين الجبهة الداخلية في المملكة.

وكشف السالم ان أكثر من «١٢٠» مختصاً من المملكة وعدد من دول العالم سيشاركون في المؤتمر واستقبل «٨٠» بحثاً، كما سيشهد المؤتمر مشاركة فاعلة من الجانب النسائي.

وأوضح السالم انه تم توجيه الدعوة لعدد من رجال الإعلام والمهتمين في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الأخرى، لافتاً معاليه ان السبب في كثير مما يروج هو الجهل بحقيقة ما يجري في المملكة وبتعاليم الدين الإسلامي، حيث سيسهم هذا المؤتمر في طرح الرؤى والاستماع لوجهات النظر وتبيان الحقيقة بكل مصداقية ووضوح.

ونفى السالم في اجابته على اسئلة الصحفيين وجود اعتذارات من المشاركين لأسباب أمنية، كما نفى بشدة صحة ما تروجه بعض المواقع من مشاركة عدد من طلاب وأساتذة الجامعة في المعارك التي تدور في العراق.

وفيما يلي نص اللقاء الصحفي:

أكد د. السالم على الأهمية الكبرى التي يمثلها هذا المؤتمر الذي سيعقد في رحاب الجامعة لإبراز الوجه المشرق لعقيدتنا الإسلامية السمحة ولديننا الإسلامي الذي يهتم بالخير وينبذ العنف والإرهاب والتطرف.

وقال السالم في كلمته في بداية المؤتمر ان الإرهاب ظاهرة عالمية يعاني منها المجتمع الإنساني في مختلف بلدانه ومجتمعاته وعلى العالم جميعا ان يتكاتف ويتعاون لمحاربة هذا الداء الذي يفتك بالإنسان والمجتمعات وكل معطيات الحضارة، إذ انه ظاهرة دولية عنيت بدراستها المجتمعات الإنسانية جميعا واهتمت بها الجامعات.

وأضاف بقوله: منذ ان بدأت الأحداث الإرهابية التي لا تخفى على الجميع في العالم اجمع سواء ما حدث في الحادي عشر من سبتمبر أو ما تبعه من حوادث وما حصل في بلادنا من حوادث إرهابية اهتمت الجامعة بذلك وسعت لعقد هذا المؤتمر، وحظيت الجامعة بموافقة القيادة الرشيدة وصدرت الموافقة السامية على اقامة المؤتمر في رحاب الجامعة.

ورفع السالم بهذه المناسبة اسمى آيات التقدير والشكر لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الامين ولسمو النائب الثاني - حفظهم الله - على هذه الموافقة والدعم السخي للجامعة.

وكشف معالي مدير جامعة الامام في كلمته النقاب عن اهداف المؤتمر مشيراً الى ان في مقدمة الاهداف الكشف عن جذور الارهاب والعنف والتطرف وانه نتاج لفكر منحرف حذر منه علماء الامة في مختلف العصور اضافة الى بيان وسطية الإسلام وعدالة تعاليمه وبعدها عن العنف ودعوتها الى الحوار والاقناع والمجادلة بالتي هي احسن، كما يهدف المؤتمر الى توضيح الرأي الشرعي المستند الى الدليل من الكتاب والسنة حول ما حصل من احداث في بلدنا او في العالم اجمع، والاسهام في الدفاع فكرياً وعلمياً عن المملكة وتفنيد ما يروج عنها في الخارج وما يلفق حول موقفها من اكاذيب وتهم، كما يهدف المؤتمر الى تقديم المقترحات العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية من الجهات المتخصصة للاسهام في علاج هذه الظاهرة اضافة الى توضيح موقف جامعة الامام من هذا الفكر المنحرف ومن ثم ابطال التهم التي يحاول البعض الصاقها بالجامعة الى جانب الاسهام مع سائر القطاعات في المملكة في حماية وتأمين الجبهة الداخلية في المملكة.

لا اعتذارات لأسباب أمنية.. ونبأ وجود أشخاص من منسوبي الجامعة في العراق مجرد إرهاصات

د. السالم يتحدث للإعلاميين خلال المؤتمر

مدير الجامعة ووكلاؤها خلال المؤتمر

«٥٥٠» مليون ريال تكلفة المرحلة الأولى لإسكان أعضاء هيئة التدريس
و«٣٠٠» مليون ريال للمدينة الجامعية للبنات و«١٠٠» مليون ريال للكليتين الجديدتين

تغطية: محمد الغنيم، أنس البراهيم - تصوير: عبداللطيف الحمدان

واعلن معاليه ان عدد المشاركين في المؤتمر بلغ ما يزيد على (١٢٠) مشاركا من مختلف انحاء العالم فيما بلغ مجموع البحوث اكثر من (٨٠) بحثاً تغطي محاور المؤتمر وتقدم مجموعة من الرؤى المختلفة في فهم الظاهرة ودراستها واسلوب التعامل معها، مشيراً الى ان الجامعة سعت الى ان يكون هذا المؤتمر ممثلا لجميع وجهات النظر، حيث تمت دعوة حتى اصحاب الآراء التي قد يكون لها رأي مخالف حتى يتم تبادل الرأي والاستماع للرأي الآخر وبالتالي الوصول لرؤى مشتركة.

واوضح السالم ان المؤتمر سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل ويستمر الى يوم الخميس. برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

واشار الى ان فعاليات المؤتمر ستحتضنها (٨) قاعات (٤) منها للرجال و(٤) للنساء وبمشاركة عدد كبير من الدول بأوروبا والشرق الاوسط واليابان والدول الإسلامية والعربية الى جانب عدد كبير من المهتمين والمتخصصين السعوديين، اضافة الى مشاركة المرأة وبفعالية معرباً عن تطلعه في ان تسهم هذه الفعاليات في اثراء المؤتمر للخروج بالنتائج المرجوة.

ولفت السالم النظر الى ان كافة الفعاليات ستبث مباشرة على شبكة الانترنت وبعدد من اللغات العالمية اضافة الى الترجمة الفورية، كتجربة فريدة وسابقة من نوعها بهدف ايصال فعاليات المؤتمر لمختلف انحاء العالم.

وقال السالم ان هذا المؤتمر حظي برعاية كريمة سخية من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حيث قدم - رعاه الله - لهذا المؤتمر دعما سخيا كما هي عادته دائماً في كل ما يخص الجامعة، كما حصل المؤتمر على دعم من سمو النائب الثاني ومن الجهات الأخرى التي شارك في رعاية المؤتمر.

واعلن د. السالم في كلمته ان سمو ولي العهد سيقوم بمشيئة الله لدى افتتاحه فعاليات المؤتمر بافتتاح المرحلة الاولى من اسكان اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذي بلغت تكلفته اكثر من (٥٥٠) مليون ريال كأحد المنجزات التي تعكس حرص الدولة واهتمامها بالإنسان السعودي، كما سيصاحب الرعاية وضع الحجر الأساس للمدينة الجامعية للبنات في المدينة الجامعية والتي تقع على مساحة (مليون) متر مربع في الركن الغربي الشمالي على شارع عثمان بن عفان وطريق التخصصي، مشيراً معاليه انه اعتمد للمرحلة الاولى من هذا المشروع (٣٠٠) مليون ريال، كما سيتم وضع حجر الاساس لكليتين من الكليات الحديثة في الجامعة وهما كلية اللغات والترجمة والحاسب الآلي بتكلفة تزيد على (١٠٠) مليون ريال.

اثر ذلك فتح المجال للصحفيين لطرح اسئلتهم.. ففي سؤال لـ «الرياض» حول مشاركة عدد ممن لهم رؤى مخالفة ومعاكسة لموقف الإسلام من الارهاب ومن اي الدول هم وآلية اختيارهم.

اجاب السالم ان الجامعة حرصت على توجيه الدعوة لعدد من رجال الاعلام والمهتمين وقادة الرأي في امريكا لأن السبب في كثير مما يروج هو الجهل بحقيقة ما يجري في المملكة وبتعاليم الدين الإسلامي، لطرح ماديهم والاستماع الى وجهة النظر ورؤية ما تتمتع المملكة به من امن وامان ولله الحمد وزيارة هذه الجامعة حيث ستتغير كثير من رؤاهم مشيراً معاليه الى ان لهم تجارب خلال السنتين الماضيتين في هذا الاطار، وان من المدعوين عددا من العاملين في مجال الاعلام وعدد المدعوين عموماً اكثر من (٢٠٠) شخص من الخارج الا انه ليس كل من دعي ستسمح له الظروف بالمشاركة واستجاب منهم (٧٠) شخصا، كما تم دعوة مختلف الاطياف والمؤتمر مفتوح للجميع للحضور والاستماع والمشاركة.

وحول دعوة اسماء معينة محلياً للمشاركة افاد السالم انه تم توجيه الدعوة لجميع المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني.

وعن المشاركة النسائية من خارج المملكة ذكر السالم ان المشاركة النسائية ستكون وفق الضوابط الشرعية المتعارف عليها مشيراً إلى تخصيص (٤) قاعات للنساء حيث ستلقى بحوث خلال الجلسات من الرجال والنساء.

وعن ما تتعرض له المملكة والجامعة من اتهامات وتبيان المؤتمر لذلك أوضح مدير جامعة الإمام أنه لايمكن اقناع الجميع لكن علينا أن نبذل السبب ونكون واضحين ونجعل الحقائق والمعلومات الدقيقة هي الفيصل ونعتقد ان كثيرا من الناس لو زاروا المملكة ورأوا ما تتمتع به من أمن وأمان ولله الحمد وما تعيشه من نهضة لتغير كثير من ذلك إلا أن هنالك شريحة معينة لايمكن التأثير فيها وبالتالي سنحاول ونكون صادقين مع الله أولاً ثم أنفسنا ونبذل السبب والنتيجة بيد الله سبحانه وتعالى ومن خلال اللقاءات والزيارات نجد ان كل من لديها علم ومعرفة لانعاني منها أبداً والاشكال مع من لاتعرف أو لديها غرض وبالتالي مالم يتحدد غرضه لن نستطيع أن نعدله.

وحول وجود قصور في بعض البحوث التي ستطرح خلال المؤتمر.. قال السالم في اجابته على هذا السؤال أنا لا اتفق معك في هذا والبحوث كبيرة مما يعكس المستوى والاهتمام والمصداقية التي يمثلها المؤتمر، لكن القضية ليست قضية ما يكتب بل في اجتماع المشاركين في مكان واحد وتبادل الرؤى وطرح الأفكار وتلاقحها.

ونفى معالي مدير جامعة الإمام في اجابته على أحد الاسئلة أن تكون الجامعة تلقت اعتذارات من المدعوين لاعتبارات أمنية موضحاً أن الاعتذارات التي حصلت لظروف شخصية فقط ولم يبد أي مدعو اعتذاراً بسبب النواحي الأمنية.

وعن دور المؤتمر في تبيان طبيعة الفكر الإسلامي أوضح السالم أنه لايمكن الاقناع إلا بطرقه ووسائله وقال ما تحدثنا عنه إنما هو محاولة من أبناء الوطن ومن المخلصين لانجاح المؤتمر وجامعة الإمام بادرت لمعالجة وبحث الأسباب وكيف نشأ الإرهاب ثم نبحث عن العلاج من جميع الوجهات.

وأضاف بقوله كما نعتقد أن زيارة المشاركين المملكة ستوضح لهم أموراً كثيرة عنها وهناك معرض مصاحب للمؤتمر وسيرون كيف فعل الإرهاب في إضلال فئة من ابناء الوطن غرر بهم وأصبحو ادوات تدمير لذا فالقضية ليست سهلة ولاتتناول ببساطة فإقامة مثل هذا المؤتمر بهذا الحجم والإنفاق ودعوة هؤلاء الناس حتى من لايوافقوننا الرأي واستعدادنا للجلوس معهم وأن نوضح لهم ويسمعوا من أساتذة الشريعة مباشرة ويسألوا عن مابدا لهم وأن يروا بأعينهم المملكة ويأتوا لهذه الجامعة ويروا أن ليس هناك (معسكرات تدريب) في هذه الجامعة أو أن الجامعة تفرخ هؤلاء الذين انحرفوا عن جادة الصواب أمر مهم للغاية.

وفي سؤال عن العوامل التي دفعت للعدول عن الإعلان عن المؤتمر في وسائل الإعلان التقليدية إلى وسائل الإعلان الالكترونية أكد د. السالم أنه لايوجد عدول عن شيء لشيء ولكن معطيات عصرنا الحالي ووجود هذه الوسائل الالكترونية التي تبعث لمن تريد بما تريد ويصل إلى ملايين الناس في آن واحد وله قدرة على الوصول للناس في منازلهم ومكاتبهم ووقت راحتهم وأعتقد أن هذا أمر مساعد لنجاح الندوة كما أن اللجنة الإعلامية أخذت الوسائل الكترونية لانها أفضل كما أن للمؤتمر موقعا على الانترنت بخمس لغات والتفاعل معه ولله الحمد تفاعل جيد.

سنكشف للمشاركين حقيقة وجود «معسكرات تدريب» بالجامعة

أثر ذلك تحدث د. عبدالله الحمود رئيس اللجنة الإعلامية عن المؤتمر قائلاً أنه لم يكن هناك عدول عن التغطية التقليدية ولكن ربما أن التوجه المكثف للتغطية من خلال الإنترنت أوجد مثل هذا الإحساس نتيجة لضخامة العمل على الإنترنت والتجربة التي تعملها الآن اللجنة الإعلامية على التغطية الإلكترونية تعتبر فريدة من نوعها وتتطلع أن تحقق شيئا من توصيل رسالة المؤتمر وتطرق د. الحمود لبعض الأرقام الاحصائية الخاصة بالمؤتمر لوسائل الإعلام حيث بلغ عدد الجهات الإعلامية المحلية التي تمت مخاطبتها من وسائل الإعلام (٣٠) صحيفة ومجلة ورقية والكترونية وإذاعية وتلفزيونية محلية و(٨٥٤) جهة إعلامية صحفية وتلفزيونية ووكالة أنباء عربية.. أما بالنسبة لوكالات الإعلام العالمية فهي (١٤٩٩) صحيفة و(٥٧٦) مجلة و(٢٨٣) قناة تلفزيونية (١١٣) قناة إعلامية و٩٠٪ من وكالات الأنباء العالمية وبلغ حجم التعامل مع ما ذكر ٤٠٪ من المخاطبات التي تم تلقيها من المخاطبين.

كما تم تغطية المنتديات العربية حيث تم توزيع معلومات عن المؤتمر على (٤٣٧١) منتدى عربياً وعدد محركات البحث العربي (١٨) وعدد الأدلة الالكترونية للمواقع العربية (٣٦٥٥) والمنتديات الانجليزية (٦٤٥) منتدى ومحركات البحث (٥٩) وعدد الأدلة الالكترونية (٦٧٧).. أما المنتديات الفرنسية (٣٦) منتدى ومحركات البحث (٨٣) محرك بحث فرنسي وعدد الأدلة الالكترونية (٦٤) أما المنتديات الفارسية (٥٣) منتدى ومحركات البحث (٦) محركات أما عدد الأدلة الالكترونية (٧٤)، والمنتديات الاسبانية وصلت (٤٦) منتدى ومحركات البحث (٢٨) محركاً وعدد الأدلة الالكترونية (١٧) دليلاً الكترونياً اسبانياً.

أما المستفيدون من النشر الالكتروني (الايميل) بالنسبة للمنطقة العربية (٨) ملايين ايميل في ثلاث نشرات للتعريف بالمؤتمر.. أما القارتان الأمريكيتان بلغت (١٢) مليون إيميل بالنسبة لأوروبا بلغت (٩) ملايين ايميل فيصل اجمالي الايميلات (٢٧) مليون ايميل.

وفي سؤال لـ «الرياض» حول سرية الجلسات المغلقة أو فتح المجال لتغطية ما يدور فيها أكد د. السالم أن الجلسات المغلقة ستتم تغطيتها إعلامياً والفائدة منها هي اعطاء الفرصة للمشاركين للاسهام بما لديهم حتى لا تكون هناك بعض العوامل التي ربما تعيق الهدف من النقاش وقال: لاشك أن التغطية ستتم كاملة وسيتم ايضاً نشر ما يدور فيها في مواقع الانترنت.

وفي سؤال لـ «الرياض» حول إيجاد الآلية لتنفيذ ما سيخرج به المؤتمر من توصيات وقرارات أعرب السالم عن أمله في أن يكون للمؤتمر توصيات فاعلة حتى لا يكون ما يبحث وما يقترح في المؤتمر حبراً على ورق.. كما ان للمؤتمر لجنة علمية ممثلة في عدد كبير من المهتمين الذين لديهم خبرة وأيضاً من وزارة الخارجية وقال: أرفع بهذه المناسبة لسمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كل الشكر لدعمهم ومساعدتهم في الاعداد الجيد لهذا المؤتمر.

ونفى د. السالم في اجابته عن سؤال أن يكون هنالك من ألصق مصطلح الإرهاب في المملكة موضحاً أن هناك ممارسات حصلت في بلدنا وحصلت في الخارج.

واتهم أناساً ينتمون للمملكة وبالتالي بدأت هذه الصورة عن المملكة وعن الإسلام وعن كل ما هو سعودي وهذا أمر مؤسف مشيراً أن هنالك فئة منحرفة بعيدة كل البعد عن سلوك هذا الدين وأخلاقياته ومثل وقيم هذا الوطن والإسلام.

وأكد معاليه أنه تم توجيه الدعوة لعدد من الإعلاميين الغربيين إلا ان بعضهم حالت ظروفه في الحضور.

ونفى د. السالم في سؤال حول وجود أشخاص من منتسبي الجامعة من طلاب أو أعضاء هيئة تدريس يقاتل في العراق مؤكداً ما يتردد إنما هو من الإرهاصات خصوصاً أنها تأتي من مواقع دائماً هدفها نشر الاشاعات والأخبار غير الصحيحة كما ان حكومتنا الرشيدة ممثلة في الجهات المعنية لا تتأخر في إعلان أي أمر يحدث بوضوح وصدق حتى نقطع دابر مثل هذه الأكاذيب.

هذا وحضر المؤتمر وكلاء الجامعة وعدد من عمداء الكليات ووسائل الإعلام المختلفة.

عدد من الإعلاميين حضور المؤتمر

جانب من الإعلاميين

إعلان إنهاء خدمات

تعلن شركة-ستما للتجارة والزراعة والمقاولات-أن خدمات مكفولها المهندس الزراعي معن يحيى قصاب-سوري الجنسية-انتهت لديها اعتبار من ١٤١٥/٢/١٣هـ (٢٠٠٤/٤/٣م) وتحذر الشركة من التعامل معه وتخلي مسؤوليتها تجاه أي عمل قام به قبل ١٤٢٥/٢/١٣هـ مالم يكن كتابياً من قبل مدير الشركة العام.